



خلال استضافته في ديوانية «الأنباء»

خالد المظفر:

أعلن ولأبي لطارق العلي.. فمن يخسر بومحمد هو الخسران

كتبت: نيلة عبدالله

خالد المظفر، شاب موهوب، ظهر في مسرحية «بستا فلوس» ليدهنش الناس بأدائه التمثيلي وصوته الساحر في الغناء، ليطل علينا بعد ذلك في عدد من المسرحيات منها «الصيداء بلندن» و«تحت الصفر». لينتج للجمهور أنه يمتلك طاقة فنية، يضع من خلالها بصمة، خصوصا بين شباب الكوميديا اللذائل في منطقة الخليج. المظفر حل أيضا على ديوانية «الأنباء»، حيث تواصل مع القراء وأجاب عن جميع أسئلتهم واستفساراتهم برحابة صدر. كاشفا عن جوانب عديدة في شخصيته كمثل ومتحدثا عن العلاقة الوطيدة بينه وبين النجم طارق العلي والعديد من الأمور الشائقة.. فإلى التفاصيل:



النجم طارق العلي

طارق العلي: المظفر فنان شامل و«نجمي القادم»

الذي أثبت موهبته، بالإضافة إلى التزامه وأخلاقه العالية، حلم والدته «رحمها الله» تحقق بظهوره ونجاحه، وشركات الإنتاج تتسابق عليه وهذا برضى والده «حفظه الله».

وتابع العلي: خالد بصمة جميلة في «فروغي»، وكلتي ثقة فيه، فأنا أسلمه المسرح وأعود لأرى الجمهور بنفس جو المتعة، وهذا التتابع والاستقرار سببه إبداعه وإبداع زملائه الفنانين مثل نورة العميري وسلمان الفرج وشاهين وأيوب الشطي، مضييفا: أخيرا، أريدك منارة من منارات المسرح الكويتي مضيئة دوما، وأنا فخور بك جدا يا خالد.

تلقي الفنان خالد المظفر أثناء استضافته في ديوانية «الأنباء» العديد من الاتصالات من محبيه ومعجبيه الذين أشادوا بأدائه وظهره المؤثر في فترة نفتقد فيها شباب الكوميديا، كما ذكر عدد من المداخلات أنه يمتلك الكاريزما وسرعة البديهة والقبول من الجمهور متوقعين له أنه سيكون نجما في مجاله مستقبلا.

وكان للنجم القدير طارق العلي مداخلة قال فيها: المظفر فنان شامل وطاقة جميلة أو كما أسميه دائما «نجمي القادم»، وأملنا أن نثري الساحة الكويتية بالشباب الموهوبين مثل خالد

حدثنا عن ظهورك المسرحي؟

● أستعد حاليا لعرض مسرحية «قلب للبيع» في عيد الأضحى المبارك، وهي خامس مسرحية لي مع الفنان طارق العلي، ومن جانبي أكن لهذه المسرحية كل الحب، لأن ظروفها مختلفة عن باقي المسرحيات التي قدمت في السابق، مثل «بستا فلوس» و«تحت الصفر» التي لم أكن راضيا عنها كأداء، فبعد الخبرة البسيطة أحسست أن ظهوري كان كثيرا وأنتي بالغت في بعض المشاهد، لكن هي في البدايات ولا شك أنني أخذت الفائدة من هذه التجربة، أما «الصيداء بلندن» فكانت تعويضا لـ «الخففة» لي كمثل وقدمت بعدها «انقولو» وهي مسرحية شبابية لاقت نجاحا، أما «قلب للبيع» فتضمن الكثير من الفنانين مثل أحمد الفرج وخالد العجيري وشهاب حاجية وميسر كمر، بومحمد وضع خطة جديدة لظهوري هذه المرة وهو التوزيع بمشاهد كوميدية وتراجيدية متفرقة وليست طويلة، فأنا تعلمت منه في هذا العمل أن الأمر ليس بالكف بل بالكيف.

الظهور القليل قد لا يرضي جمهور خالد ومن «تعني له»، كيف ترى ذلك؟

● لي وجهة نظر، أن الجمهور يرغب في مشاهدة «قصة»، وبالنهاية نحن كفريق عمل، وكل واحد منا عود من حزمة واحدة، نكمل بعضنا بعضا ونمثل أجزاء القصة نفسها، لذا على العكس أرغب أن يراني جمهوري ويستمتع مع من هم بعدي.

بين المسرح والتلفزيون، ماذا تختار؟

● أفضل المسرح، فهو أقرب لي بما أنه يجسد طاقتي كمثل، بالإضافة إلى التواصل المباشر مع الجمهور وتفاعله مع كل «أفيه» أو جملة تراجيدية ومؤثرة، فأنا أرى أثر رسالتي عليه وهو أمامي، أما العمل التلفزيوني فقد تظهر نسبة المشاهدة عالية إلا أنني لا أضمن أنه بالفعل عمل مؤثر، كما أن المسرح يكشف شطارة الممثل واحترافيته لأن الكلمة يجب أن تكون محسوبة وموزونة.

أنت مرتبط مع طارق العلي وشركة «فروغي»، هل هناك عقد احتكار؟

● الفنان طارق العلي «بومحمد» إنسان قبل أن يكون فنانا، وعلى الرغم من أنه قمة في مجاله إلا أنه شخصية بسيطة ومتواضعة، وقال لي ذات مرة «أنت ولدي وأنا ودي أنقل خبرتي البسيطة لشخص اللي هو أنت، ومو شرط تطبقها بحذافيرها لكن حاول تستفيد منها، لا تصير طارق كون خالد»، أما شركة «فروغي» فأعتبرها مصنع النجوم وبومحمد وهبني الفرصة وأمن بموهبتي، وتربطني معاه الكلمة وليس العقد، ولا أرى نفسي بعيدا عن



خالد المظفر يتوسط الزملاء عبدالحاميد الخطيب وخلود ابوالمجد وسماح جمال وأميرة عزام ونيلة عبدالله (يوسف كريم)

تدور حوله؟

● المسرحية تناقش قضية انسانية لأب يبيع قلبه لأنه يعاني من الفقر الشديد وغير قادر على إعالة أسرته، فيأتي شخص غني يريد شراء قلبه بمبلغ ضخم من المال، ويتم اقتناع الفنان طارق العلي ببيع قلبه حتى يتهنى أبناؤه من بعده ويذكرونه بالخير، فيوافق على ذلك ويسافر مع الشخص الغني الى الخارج لإجراء العملية إلا أن الطائفة تتعرض للخطف من قبل أفراد يحاولون ربط الاسلام بالإرهاب، فالمسرحية تحارب الخطف وتتكلم عن بيع عقله وقلبه وعيادته وضميره لأي غاية كانت، وبالطبع يقالب كوميدي لتلطيف القضية.

ماذا نغاني من قلة الأعمال السينمائية؟

● لأنها مجرد محاولات بسيطة لا تعتمد على كل الإمكانيات، والسبب الرئيسي الأول أننا نفتقد كتاب السينمائي، وكل المحاولات اجتهادات شخصية من البعض دون دعم أو توفر كل ما يلزم لعرض فيلم «بروفيشنال»، لذا هو اجتهاد، ونأمل أن يكون مرضيا، وأن نتطور بسينما مستقبلا بإذن الله.

ماذا عن الغناء، هل سنرى خالد يخوض هذا المجال؟

● من الممكن أن أوظف الغناء بالمسرح غير ذلك أمر مستبعد حاليا، فأنا أرى أن هناك شبابا من عمري يستحقون هذه الفرصة كالفنان متعب الفرج لديه خاصة وصوت جميل، كما أنني لا أحب التشتت فلن أستطيع أن أعطي في كل المجالات الفنية بنفس المستوى المطلوب، لذا من الأفضل أن أثبت نفسي في مجالتي وأركز وأبدع فيه.

ماذا عن الدراما والسينما؟

● لي عمل قادم سيرعرض على الـ «أم بي سي» وهو مسلسل «مسا فأت» مع المخرج محمد القفاص، من إنتاج عامر الصباح، وهو عمل تراجيدي فيه كوميديا خفيفة، ولي أعمال تلفزيونية وسينمائية قادمة مع شركة «فروغي»، وشاركت في عمل سينمائي بعنوان «back to future» من إنتاج مزيد المعوشوجي وإخراج دخيل النبهان ومن بطولة الفنان جاسم النبهان وهو مقتبس من فيلم أمريكي، ونأمل أن يعرض بدور السينما بعيد الأضحى.

إلى ماذا تحتاج الساحة الفنية اليوم؟

● فنان اليوم لا يحتاج الى مدير أعمال بل الى شخص يكون حريصا على جعله متنوعا بالأداء التمثيلي وانتقاء الأدوار، نحن بحاجة لكتب لصناعة النجم وهذا ما بدأ فيه معلمي وداعمي الأول عبدالعزيز صفر تحت رعاية وزارة الشباب وهو استديو ممثل ليأخذ بيده ليعرف «هو وين وشو بي»، وهذا سيرتب عملية انتقاء شركات الإنتاج للفنانين، لأن مع الأسف اليوم دخل الزين بشين، فيجب أن يتم اختيار من يصعد هذا المركب بعناية لأن الفنان في يوم من الأيام سيكون شخص مؤثر.

لماذا نغاني من قلة الأعمال السينمائية؟

● لأنها مجرد محاولات بسيطة لا تعتمد على كل الإمكانيات، والسبب الرئيسي الأول أننا نفتقد كتاب السينمائي، وكل المحاولات اجتهادات شخصية من البعض دون دعم أو توفر كل ما يلزم لعرض فيلم «بروفيشنال»، لذا هو اجتهاد، ونأمل أن يكون مرضيا، وأن نتطور بسينما مستقبلا بإذن الله.

ماذا عن الغناء، هل سنرى خالد يخوض هذا المجال؟

● من الممكن أن أوظف الغناء بالمسرح غير ذلك أمر مستبعد حاليا، فأنا أرى أن هناك شبابا من عمري يستحقون هذه الفرصة كالفنان متعب الفرج لديه خاصة وصوت جميل، كما أنني لا أحب التشتت فلن أستطيع أن أعطي في كل المجالات الفنية بنفس المستوى المطلوب، لذا من الأفضل أن أثبت نفسي في مجالتي وأركز وأبدع فيه.

ماذا عن الدراما والسينما؟

● لي عمل قادم سيرعرض على الـ «أم بي سي» وهو مسلسل «مسا فأت» مع المخرج محمد القفاص، من إنتاج عامر الصباح، وهو عمل تراجيدي فيه كوميديا خفيفة، ولي أعمال تلفزيونية وسينمائية قادمة مع شركة «فروغي»، وشاركت في عمل سينمائي بعنوان «back to future» من إنتاج مزيد المعوشوجي وإخراج دخيل النبهان ومن بطولة الفنان جاسم النبهان وهو مقتبس من فيلم أمريكي، ونأمل أن يعرض بدور السينما بعيد الأضحى.



.. ومع طارق العلي في مشهد من «قلب للبيع»



المظفر في مسلسل «جميل ومستحيل»

مسلسل «جميل ومستحيل» تجربة تعلمت منها الكثير لكن العمل كان ضعيفا كنص

«قلب للبيع» تحارب التطرف.. وسأوظف موهبة الغناء على خشبة المسرح وغير ذلك أمر مستبعد لم أكن راضيا عن أدائي في مسرحية «تحت الصفر» و«الصيداء بلندن» عوّضتني محسوبة وموزونة